**الكتب المفردة لأحاديث الأحكام :**

1. **عبد الحق الإشبيلي** ت 582

الإمام المحدث الحافظ أبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبدالله الأزدي الأشبيلي المعروف بابن الخراط 510-582 . قال الذهبي في السير : "صنف التصانيف، واشتهر اسمه، وسارت بأحكامه الصغرى و الوسطى الركبان، وله " أحكام كبرى. " من كتبه " الجمع بين الصحيحين " و " العاقبة " في الزهد. كان عالما بالحديث والعلل والرجال.

**1 - الأحكام الكبرى** : انتقى أحاديث هذا الكتاب من كتب السنة وهو كتاب جامع لأحاديث الأحكام يورد فيه الأحاديث بأسانيدها.

1. **الأحكام الوسطى** : وهو مختصر من الأحكام الكبرى مع حذف الأسانيد. وقد اعتنى بها العلماء قديماً فعلق عليها ابن القطان الفاسي (ت628 ) بكتابه المسمى "بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام". فهو نقد على كتاب "الأحكام الشرعية الوسطى" تتبع فيه أحاديث ظهر له خلل في نقدها والحكم عليها. ثم جاء الإمام الذهبي (ت748 ) فظهر له أن ابن القطان أسرف في التخطئة فألف ناقدا لبيان الوهم والإيهام لابن القطان.

3 - **الأحكام الشرعية الصغرى:** وقد جعله مؤلفه مختصر الإسناد ومقتصرا في تخريج الحديث على مصدر واحد مما يسهل حفظه. وكذلك يتميز الكتاب بحسن عرضه للأحاديث وعدم اكتفائه بأحاديث الحلال والحرام بل شمل الكثير من أبواب السنة وقد اعتنى المؤلف بغريب الحديث وبيان معانيه بشيء من الاختصار .

**2 - عبد الغني المقدسي ت 600**

أبو محمد تقي الدين عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الجماعيلي ثم الدمشقي المنشأ الصالحي الحنبلي. (541 ـ 600هـ)

4- **عمدة الأحكام** : يشتمل على أربعمائة وتسعة عشر حديثـًا من أعلى أنواع الصحيح، مما اتفق عليه الشيخان البخاري ومسلم في صحيحيهما، فكان كتابه هذا عمدة الأحكام حقـًا، لا يستغني عنه الطالب ولا المتبحر في العلم .

ولأهمية هذا الكتاب اهتم به العلماء قديماً وحديثاً، وحفظه كثير من طلبة العلم، وتداوله أهل العلم بالشرح والتدريس والتعليق. فمن **شروح هذا الكتاب**:

5- **إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام** : للإمام الحافظ تقي الدين بن دقيق العيد ت 702هـ.

6- **الإعلام بفوائد عمدة الأحكام** : للحافظ أبي حفص عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الشافعي المعروف بابن الملقن ت 704 .

7- **العدة بشرح العمدة** : وهو حاشية عليها لمحمد بن إسماعيل الصنعاني صاحب سبل السلام.

**3 – المجد ابن تيمية ت 652**

مجد الدين أبي البركات عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم الحرانى المعروف بابن تيمية الحنبلى (590 ـ 652هـ) جدَّ تقي الدين أحمد بن تيمية.

8- **المنقى من الأخبار في الأحكام**. انتقاه من صحيحي البخاري ومسلم ومسند الإمام أحمد وجامع الترمذي والسنن للنسائي وأبي داود وابن ماجه، واستغني بالعزو إلى هذه الكتب عن الإطالة بذكر الأسانيد وهو كتاب جليل الفائدة .

وقام بشرحه محدث اليمن ومجتهدها القاضي محمد بن علي الشوكاني(1173 ـ 1250هـ) بكتابه

9 **- نيل الأوطار من أسرار منتقى الأخبار** ، وهو شرح حافل غزير الفوائد.

**4- النووي يحيى بن شرف ت 676**

**10 – خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام"** أورد فيه أحاديث الأحكام على الأبواب. يذكر أولا الصحيح والحسن، ثم يعقد في آخر كل باب فصلا للضعيف. وقد يذكر بعض الفوائد من جهة التصحيح والتضعيف، ومن جهة فقه الحديث، باختصار.

-5 **ابن دقيق العيد ت** أبو الفتح محمد بن علي 702 .

تفقه على مذهب مالك ومذهب الشافعي. وهو فارس هذا الباب بلا منازع. فكتبه في أحاديث الأحكام مع شروحه عليها لا نظير لها في بابها.

تقدم من كتبه " **إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام** " وهو على عمدة الأحكام لعبد الغني المقدسي.

11- **الإلمام بأحاديث الأحكام**: تولى شرحه لكن لم يكمل شرحه. والكتاب مع شرحه حافل عظيم اتفق العلماء منذ زمانه أنه عظيم في بابه.

قال كمال الدين الأدفوي الشافعي (ت748 ) لما ترجم له في كتابه " الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء صعيد" ص 575 – 576 :"وصنف وأملى. ولو لم يكن له إلا **ما أملاه على "العمدة** " لكان عمدة في الشهادة بفضله، والحكم بعلو منزلته في العلم ونبله، فكيف **بشرح الإلمام** وما تضمنه من الأحكام، وما اشتمل عليه من الفوائد النقلية، والقواعد العقلية، والأنواع الأدبية، والنكت الخلافية، والمباحث المنطقية، واللطائف البيانية، والمواد اللغوية، والأبحاث النحوية، والعلوم الحديثية، والملح التاريخية، والإشارات الصوفية. وأما كتابه المسمى **بالإلمام الجامع أحاديث الأحكام،** فلو كملت نسخته في الوجود لأغنت عن كل مصنف في ذلك موجود. قال لي ...شمس الدين محمد بن أحمد...سمعت الشيخ يقول : **أنا جازم أنه ما وضع في هذا الفن مثله**. ووافق على ذلك الشيخ الإمام الحافظ تقي الدين أحمد بن تيمية الحنبلي فيما أخبرني به بعض من سمعه من الثقات الأثبات. وقال لي...موفق الدين عبد الله الحنبلي: سمعت الشيخ تقي الدين ابن تيمية يقول : **هو كتاب الإسلام**. وقال لي الشيخ فخر الدين النويري سمعته (أي ابن تيمية) يقول : **ما عمل أحد مثله، ولا الحافظ الضياء** (هو أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي الجماعيلي الحنبلي. ت له كتاب الأحكام لم يتم) **ولا جدي أبو البركات.** (ا.ه) وكان كتابه الإلمام حاز، على صغر حجمه، من هذا الفن جملة من علمه."

وقال الذهبي : " وشرح بعض الإلمام شرحا عظيما " (تذكرة الحفاظ4/1482 )

وقال الحافظ ابن حجر العسقلاني : " وصنف الإلمام في أحاديث الأحكام، وشرع في شرحه فخرج منه أحاديث يسيرة في مجلدين، أتى فيهما بالعجائب الدالة على سعة دائرته، خصوصا في الاستنباط" (الدرر الكامنة 4/92)

12- **الإمام في معرفة أحاديث الأحكام**: وهو إمام في بابه حقا وصدقا. فقد أتى فيه بما لم يأت به غيره من جمع طرق الحديث، وشواهده، وشرح غريبه وضبط مشكله. قال عن كتابه هذا : " أنا جازم أنه ما وضع في هذا الفن مثله" (الطالع السعيد575 ).

وقال الأسنوي : " وكان رحمه الله قد أكمل كتابه الكبير العظيم الشأن المسمى بالإمام...وهو الذي استخرج منه كتابه المختصر المسمى بالإلمام...فحدسه عليه بعض كبار هذا الشأن ممن في نفسه منه عداوة، فدس من سرق أكثر هذه الأجزاء وأعدمها، بقي منه الموجود عند الناس اليوم، وهو نحو أربعة أجزاء فلا حول ولا قوة الإ بالله..."(طبقات الشافعية 2/229).

قال الحافظ ابن حجر : " وجمع كتاب الإمام في عشرين مجلدة، عدم أكثره بعده" الدرر الكامنة4/92)

**- 6 ابن عبد الهادي الدمشقي ت 744 .**

محمد بن أحمد الجماعيلي الصالحي الحنبلي. المحدث الحافظ.

13- **المحرر في الحديث** : قيل إنه اختصره من " الإلمام " لابن دقيق العيد.

**7- النقاش المغربي ت 763**

**14- إحكام الأحكام الصادرة من بين شفتي سيد الأنام** :

تأليف شمس الدين أبو أمامة محمد بن علي بن عبد الواحد النقاش المغربي المصري 720-763 .

وقد خرج أحاديثه من الكتب الستة ومسند الإمام أحمد .

**8- العراقي ت 806**

**15- تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد** : لزين الدين أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي المتوفى عام ( 806هـ) . جمع فيه أحاديث الأحكام.وقد شرح المؤلف كتابه هذا، ولكنه لم يكمل هذا الشرح بل شرح منه عدة مواضع وقد أكمله ابنه أبو زرعة العراقي المتوفى سنة ( 826هـ) واسم هذا الشرح : ( **طرح التثريب في شرح التقريب** ).

**9 - ابن حجر ت 852** .

16- **بلوغ المرام من أدلة الأحكام** :

للإمام الحافظ أبي الفضل أحمد بن علي محمد الكناني الشافعي المعروف بابن حجر العسقلاني المتوفي سنة 852هـ رحمه الله اشتمل هذا الكتاب المبارك على أصول الأدلة الحديثية للأحكام الشرعية.

هو كتاب فقه وحديث حيث رتب المؤلف رحمه الله كتابه على الأبواب الفقهية مع العناية بمن خرج الحديث . - يقتصر غالباً من الحديث على موطن الشاهد. - إيثاره أصح الأحاديث في كل باب من أبواب الكتاب وترك الروايات التي تكلم عليها الأئمة . - اختصاره للأحاديث الطويلة اختصاراً علميا .

اعتنى به العلماء شرحا وتدريسا حتى العصر الحاضر فكثرت شروحه واشتهر منها:

**17- سبل السلام شرح بلوغ المرام :** تأليف الإمام محمد بن اسماعيل الأمير الصنعاني ت. 1182هـ .

وهذا الشرح من أشهر شروح بلوغ المرام وأكثرها تداولاً بين طلاب العلم.

18- **فتح العلام شرح بلوغ المرام** : من تأليف الإمام الشريف صديق بن حسن خان القنوجي البخاري ت 1307هـ .

19- **إتحاف الكرام بالتعليق على بلوغ المرام** : للشيخ صفي الرحمن المباركفوري .

20- **حاشية الدهلوي على بلوغ المرام** : للشيخ أحمد بن حسن الدهلوي المتوفي سنة 1338هـ